

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 196 @ 2 ! أي : ألزمناهم ذلك لتخالف دواعي قواهم | السبعية والبهيمية
والشيطانية وميلهم إلى الجهة السفلية الموجب للتضاد والتعاند | لاحتجابهم عن نور
التوحيد وبعدهم عن العالم القدسي الذي فيه المقاصد كلية لا | تقتضي التجاذب والتعاند
إلى وقت قيامهم بظهور نور الروح والقيامة الكبرى بظهور | نور التوحيد ! 2 2 ! بعقاب
ما صنعوا عند الموت وظهور الحرمان والخسران | بظهور الهيآت القبيحة المؤذية الراسخة
فيهم . | | ! 2 2 ! بأن حصروا الألوهية فيه وقيدوا الإله | بتعينه ! 2 2 ! إلى قوله !
2 2 ! بالإفناء في التوحيد والطمس | في غير الجمع كما قال : ^ (كل شيء هالك إلا وجهه)
^ [القصص ، الآية : 88] . | | ! 2 2 ! أي : عالم الأرواح ! 2 2 ! عالم الأجساد ! 22
! من الصور والأعراض كلها ظاهرة وباطنة أسماؤه وصفاته وأفعاله ! 2 2 ! أي : حضرة القلب
التي هي مقام تجلي الصفات ، فإنه بالنسبة إلى | سماء الروح أرض ! 2 2 ! عين لكم في
القضاء السابق وأودع في استعدادكم | الوصول إليها والمقام بها ! 2 2 ! في الميل إلى
مدينة البدن | والإقبال عليه بتحصيل مآربه ولذاته وطلب موافقته وتزيين هيأته فإنه مقام
خلف | مقامكم وأدنى وأسفل من رتبتكم ! 2 2 ! باستبدال ظلمات البدن بأنوار | القلب
وخبائثه بطيباته ! 2 2 ! من سلطان الوهم وأمراء الهوى | والغضب والشهوة وسائر صفات
النفس الفرعونية أخذوها عنوة وقهراً واستولوا عليها | مستعلين يجبرون كلاً على هواهم ما
لنا بهم يدان ولا نقدر على مقاومتهم ، قالوا ذلك | لاعتيادهم بالذات الطبيعية والشهوات
الجسمانية وغلبة الهوى عليهم ، فلم يقدروا على | الرياضة وقمع الهوى وكسر صفات النفس
بالمجاهدة ! 2 2 ! أي : يصرفهم □ عنها بلا رياضة منا ومجاهدة أو ينصرفوا بالطبع مع
إحالة أو | يضعفوا عن الاستيلاء كما في الشيوخوخة مع امتناع دخولهم فيها حينئذ . |